لعلهم يتفكرون (26)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 29/01/2017

في بيئة عربية..

عُرفت بإيغالها في الجهل واستكانتها إليه..

وتماديها في الباطل وخضوعها له..

وبين قوم أشربوا الضلال وألّفوه..

اقتضت حكمة اللّه عزّ وجلّ أن يفتتح الوحي بلفظ "اقْرَأْ"..

ويفتح بهذه الكلمة أبواب العلم وآفاق المعرفة لأمَّة أميَّة..

ويضع لها بذلك منهجًا متكاملًا للقراءة والنظر والتفكُّر..

فهذا هو مستهل رسالة الله إلى البشرية..

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق

هذه هي أوّل آية في أوّل سورة نزلت من القرآن (العلق)..

والعلق هي السورة الوحيدة في القرآن كله تبدأ بآية من 18 حرف!

ما العجيب في ذلك؟

للإجابة عن هذا السؤال ننطلق إلى أوّل سورة في المصحف..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

كلمة (اِهْدِنَا) هي الكلمة رقم 18 من بداية المصحف!

عجيب!! لماذا هذه الكلمة دون غيرها هي الكلمة رقم 18 من بداية المصحف؟

الإجابة عن هذا السؤال تتأكّد من طريقين..

تأمّلوا الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة نفسها..

الحرف	ا	هـ	د	ن	ا	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	26	8	25	1	**61**

وكما تلاحظون فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (اِهْدِنَا) = **61**

والعجيب حقًّا أن 61 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

من طريق آخر..

تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف الكلمة نفسها في سورة الفاتحة..

الحرف	ا	هـ	د	ن	ا	المجموع
تكراره في الفاتحة	26	5	4	11	26	**72**

سبحان الله العظيم!!

من بين الأعداد كلها لا يتجلّى لنا إلا العدد **72** دون غيره!!

تعلمون لماذا تكرّرت أحرف كلمة (اِهْدِنَا) في سورة الفاتحة **72** مرّة!

لأن **72** هو بالتمام والكمال عدد كلمات سورة العلق نفسها!

ولا ننسى أن العدد 72 نفسه يساوي **18** × 4

ولا ننسى أن عدد حروف سورة العلق 288 حرفًا، وهذا العدد = **72** × **4**

حقائق رقمية قرآنية عجيبة!

إليكم الأعجب..

لفظ (اِهْدِنَا) لم يرد في القرآن كله إلا مرّتين اثنتين فقط..

جاء لفظ (اِهْدِنَا) في هاتين الآيتين من سورتي الفاتحة و"ص"..

اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة

إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ (22) ص

كم تتوقّعون أن يكون مجموع تكرار أحرف لفظ (اِهْدِنَا) في هاتين الآيتين؟!

سوف أعرض عليكم الإجابة الآن ولكنني على يقين من أنها سوف تكون مفاجأة لكم بكل المقاييس!!

تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم..

الحرف	ا	هـ	د	ن	ا	المجموع
ترتيبه الهجائي	1	26	8	25	1	**61**
تكراره في الآيتين	23	3	5	7	23	**61**

حقًّا.. إنه كلام الله لا ريب!

اسمحوا لي أن ألخّص لكم هذه النتائج..

سورة العلق هي أوّل سورة نزلت من القرآن..

وهذا يعني أن الآية الأولى من سورة العلق هي أوّل آية نزلت من القرآن..

سورة العلق هي السورة الوحيدة في القرآن كله تبدأ بآية من 18 حرف تحديدًا..

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق

الكلمة رقم 18 من بداية المصحف هي كلمة (اِهْدِنَا) في بداية هذه الآية من سورة الفاتحة..

اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (اِهْدِنَا) = **61**

61 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**

مجموع تكرار أحرف كلمة (اِهْدِنَا) في أولى سور القرآن الفاتحة = **72**

72 هو عدد كلمات سورة العلق نفسها!

وهذا العدد نفسه **72** يساوي **18** × **4**

عدد حروف سورة العلق 288 حرفًا، وهذا العدد = **72** × **4**

كلمة (اِهْدِنَا) لم ترد في القرآن كله إلا مرّتين فقط في آيتين..

مجموع تكرار أحرف لفظ (اِهْدِنَا) في هاتين الآيتين = **61**

سبحانك ربّي جلّت قدرتك ما أعظم كاتبك وما أعجب نظمه!!

تأمّلوا الأعجب..

تأمّلوا آيتي (اِهْدِنَا) من جديد..

وتذكّروا أن لفظ (اِهْدِنَا) لم يرد في القرآن كله إلا في هاتين الآيتين فقط..

اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة

إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ (22) ص

تأمّلوا الآية الأوّلى وهي تتألّف من ثلاث كلمات: اِهْدِنَا – الصِّرَاطَ – الْمُسْتَقِيمَ

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (اِهْدِنَا) = **61**

مجموع تكرار أحرف (اِهْدِنَا) في هاتين الآيتين = **61**

مجموع تكرار حروف كلمتي (الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) في الآيتين 122، ويساوي **61** + **61**

حقائق رقمية قرآنية دامغة لا يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها!!

تأمّلوا الأعجب..

سورة العلق هي أوّل سورة نزلت من القرآن..

سورة العلق هي السورة الوحيدة في القرآن كله تبدأ بآية من 18 حرف تحديدًا..

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق

الكلمة رقم 18 من بداية المصحف هي كلمة (اِهْدِنَا) في بداية هذه الآية من سورة الفاتحة..

اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة

الآن تأمّلوا الآية الأولى من السورة رقم 18 في ترتيب المصحف وهي سورة الكهف..

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجَا (1) الكهف

كم تتوقّعون أن يكون مجموع تكرار أحرف لفظ (اِهْدِنَا) في هذه الآية؟!

إليكم الإجابة العجيبة..

الحرف	ا	هـ	د	ن	ا	**المجموع**
تكراره في الآية	6	3	2	1	6	**18**

تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم ولا تعلّقوا!!

لا تفسدوا لغة الأرقام فهي أبلغ وأفصح وأدقّ!

تأمّلوا هذه..

أنتم تعلمون أن سور القرآن عددها **114** سورة..

وتعلمون أيضًا أن أوّل سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق..

وتعلمون أن سورة العلق هي السورة الوحيدة التي بدأت بآية من **18** حرف..

وتعلمون أن الكلمة رقم 18 من بداية المصحف هي كلمة (اِهْدِنَا)..

وتعلمون أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة (اِهْدِنَا) = **61**

وتعلمون أن العدد 61 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**

الآن انتقلوا معي إلى أوّل آية في المصحف رقمها..

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُوْلَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (114) البقرة

كم تتوقّعون أن يكون مجموع تكرار أحرف لفظ (اِهْدِنَا) في هذه الآية؟!

إليكم الإجابة العجيبة..

الحرف	ا	هـ	د	ن	ا	**المجموع**

تكراره في الآية	21	8	3	8	21	**61**

والآن ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

تأمّلوا الأعجب..

انتقلوا معي إلى سورة فصّلت..

أنتم تعلمون أن العدد 47 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 15

الآن سوف أعرض عليكم الآيتين رقم 15 ورقم 47 من سورة فصّلت فتأمّلوا..

فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (15) فصّلت

إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا آذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ (47) فصّلت

عدد النقاط على حروف الآية الأولى = **54** نقطة!

وعدد النقاط على حروف الآية الثانية = **54** نقطة!

تعلمون لماذا؟ لأن 54 هو عدد آيات سورة فصّلت نفسها!

كما أن العدد 54 يساوي 18 × 3

ولكن كم تتوقّعون أن يكون مجموع تكرار أحرف لفظ (اِهْدِنَا) في هاتين الآيتين؟!

مجموع تكرار أحرف (اِهْدِنَا) في الآية الأولى = **61**

ومجموع تكرار أحرف (اِهْدِنَا) في الآية الثانية = **61**

أنتم تعلمون أن 61 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم **18**

إذًا اسمحوا لي أن أعرض عليكم الآية رقم 18 من سورة فصّلت نفسها..

وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (18) فصّلت

فكم تتوقّعون أن يكون مجموع تكرار أحرف لفظ (اِهْدِنَا) في هذه الآية؟!

العجيب حقًّا أن مجموع تكرار أحرف (اِهْدِنَا) في هذه الآية = **18**

والأعجب منه أن مجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها = **18**

تفكّروا في هذه الهندسة الرقمية القرآنية المحكمة!!

وعلى الرغم من ذلك فهناك من يتوهَّم أن ذلك كله يمكن أن يأتي عشوائيًّا!

أو يظن أن مُحمَّدا -صلى الله عليه وسلّم- هو الذي نظم هذا القرآن بهذه الطريقة المحكمة!

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).